{ فأل } (ه) فيه [أنه كان يَتَفَاءل ولا يَتَطَير] الفأل مَهْموز فيما يَسُرّ ُ ويَسُوء والطّ ِيَرَة لا تكون إلا فيما يَسُوء وربما اسْتعملت فيما يَسُرّ . يقال : تفاءلْت بكذا وتفألت على التخفيف والقَلْب . وقد أولع الناس بتَرك همْزِه تخفيفا . وإنّ َما أحَبّ َ الفأل لأنّ الناس إذا أمّ َلُوا فائدة اللّه تعالى ورَجَوْا عائدَتَه عند كلّ سبب ضَعِيف أو قَويّ فهم على خير ولو غَلِطوا في جهة الرجاء فإنّ َ الرّ َجاء لهم خير . وإذا قَطَعوا أمَلَهم ورَجَاءَهم من اللّه كان ذلك من الشّ َرّ . وأما الطّ ِيَرة فإنّ َ فيها سُوءَ الظّ َنّ با وتوقّ ُعَ البلاء . ومعنى التفاؤل مِثْل أن يكون رجُل مَرِيض فيَتَفاءل بما يَسْمع من كلام فيَسْمَع آخَرَ يقول : يا سَالم أو يكون طَالِب ضالّ َة فيَسْمع آخَرَ يقول : يا واجِد فيقَع في ظَنّ ِه أنه يَبْرأُ مِن مَرَضه ويجِدُ ضَالّ َتَه .

- ومنه الحديث [قيل : يا رسولَ اللّه : ما الفَأل ؟ فقال : الكَلِمَة الصّ َالِحة] . وقد جاءت الطّ ِيَرة بمعنى الجِنس والفَأل بمعنى النّ َوْع .

- ومنه الحديث [أصْدَق الطّ ِيَرة الفأل] وقد تكرر ذكره في الحديث